

إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



العدد 172 الجمعة 7 يونيو 2023 الموافق 30 بؤونة 1739 ش



بمكث الآن مشاهدة مجلة إجتماع المتزوجين حديثاً

عن طريق خاصة QR CODE



وقال لهم: " اذهبوا إلى العالم أجمعم واكرزوا بالإنجيل لكلها "

مزلن ١٦ : ١٥

عيد الرسولين بطرس وبولس

قداسة البابا تواضروس الثاني



كل سنة وأنتم طيبين في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بعيد استشهاده الرسولين بطرس وبولس وينتهي صوم الرسل التي يبدأ بعد عيد العنصرة وينصوم صوم الرسل الذي نطلق عليه صوم الخدمة وهو صوم من أجل خدمة الكنيسة ونحتفل بعيد القديسين بطرس وبولس التي استشهدوا في نفس اليوم وإن كان استشهادهم بطريقة مختلفة لكل منهم

+ القديس بطرس الرسول

نعتبر بطرس الرسول من أوائل الرسل الذين اختارهم المسيح عندما اختار المسيح تلاميذه اختارهم على 3 دفعات الدفعة الأولى 12 تلميذ وكانوا كلهم يهود ثم ال70 وكان يوجد بينهم غير اليهود والدفعة الأخيرة هو القديس بولس الرسول علشان كده بنسميه عيد الرسل لأننا بناخذ واحد من الأوائل وواحد من الآخر وكدة نشمل جميع الرسل .

كان بطرس الرسول كان انسان بسيط يعمل صياد والصيد يعمل اليوم بيومه واختاره المسيح لكي ما يكون تلميذاً له بعد ليلة صيد فاشتله فضل طوال الليل يحاول ولكن لم يصطد شيء لغاية ما جده المسيح وقالو له يا معلم تعينا طوال الليل ولم نصطد شيء فقال لهم ارموا الشبكة ورد بطرس على كلمتك ارمي الشبكة وبالفعل خرج سمك كثير لدرجة أنهم كانوا مش قادرين يشدوها من السمك وفي نهاية المعجزة سأله المسيح بشئغل إيه قاله صياد سمك يارب قاله اشطب على المهنة دي وعابذك تكون صياد الناس وقال جملته الشهيرة **"فد تركنا كل شيء وتبعك"** .

وبطرس كان يهودي خالص وفي آخر مسيرته مع المسيح غلط غلطة صعبة انكر المسيح أمامه جارية ولكن سرعان ما انتبه لنفسه وسرعان ما المسيح أقامه وسأله اتحبنى يا بطرس؟ قاله طبعاً بحبك يارب والمسيح أجاب ارمي غنمي ثم ارمي خرافي وفي الآخر قال نعم يارب أنت تعلم أنني احبك والمسيح رده وعاد تلميذ له تالي يبشر ويكرز ويصير بطرس الرسول إلى أن يأتي آخر يوم في حياته وهو تاريخ النهاردة.

بطرس يهودي وليس روماني ولما قالو له أنت تتصلب مع المسيح قال لهم اجعلوا صليبي منكم الرأس وصلب على صليب منكم الرأس سنة 67 ميلادياً، وبطرس أثناء خدمته كتب رسالتين في العهد الجديد.

ممكن تكون زي بطرس وممكن يكون المسيح دعك علشان تخدم باي صورة من الصور وممكن تكون معتمد على ذراعك ولكن اعتمدك على الوصية هو الذي بيأتي بشمار كثيرة .

ومن جهة ثانية القديس بولس الرسول وده اللي ينطبق عليه المثل اللي بنقوله لبعضنا (فلان انت فاتك نص عمرك) بولس الرسول فاته نص عمره ومكثش بيشتغل كان راجل بيدرس ويحب الدراسة ودرس في جامعة طرسوس وكان صديقاً لير نابا وصار مثقفاً وراح لغاية اورشليم عند اكبر استاذ للفكر اليهودي الي غمالاتيل ويقول جملته " **افتخر انا نتلمذت عند قديمي غمالاتيل**"، كان اسمه شاول الطرسوسي لانه من طرسوس ولما جه اورشليم كان يهودي فريسي متعصب ولا يطيق اي انسان يكون غير يهودي ووكان يضطهد الذين ينانون باسم المسيح وصار اسم بولس الرسول.

اسم مرعب للمسيحين في ذلك الزمان ووقف عقله عند كده ومش قادر يقبل الايمان بالمسيح لغاية ما قبضوا على اسطفانوس الثمامس الاول وابتدأوا يتهموا بالتجديف والحكم هو الرجم ووقفوا كدة دائرة وفي الرجم كانوا يفلعوا ملابسهم الثقيلة ووضعوها عند شاول الطرسوسي واستعجب شاول نول يضربوا وصاحبنا بيصلي هو ايه الحكاية وياه الايمان بتاعه ويقول القديس اغسطينوس عبارة جميلة

" نولا صلاة اسطفانوس ما رحبت الكنيسة بولس الرسول" .

والمسيحيين هربوا لغاية دمشق وشاول وراح وراهم علشان يقتلهم لانهم ينادوا بالمسيح وفي الطريق **يظهر له السيد المسيح ويقول له شاول شاول لماذا تضطهدني؟** ثم قاله انا يسوع الذي انت تضطهده وشاول ومنذ ذلك الحين صار شاول اعصى وراح لاسقف دمشق حنانيا وصلى له وفتح عينه وصار مسيحياً وعاش في خلوة روحية يتعلم من المسيح مباشرة وصار بولس الرسول عملاق الكرازة وقال عن نفسه جملة صعبة جداً "كأني كالسقط الجنين الميت" وصار بولس الرسول اللي هو دارس و عملاق وصار يكرز ويبشر وقال عن نفسه وسافر بلاد كثير أوروبا و أصبح هو صاحب الفضل في نشر المسيحية بها في الكرازة باسم المسيح وراح لغاية اثينا وروما ولف في بلاد كثيرة وجاء استشهاده في هذا اليوم... شاول اتولد في النولة الرومانية وهو يهودي ويتكلم روماني علشان كده لا يصح أن يصلب على صليب لانه شخص روماني والأعدام عندهم كان بقطع الرأس وصار شهيداً في نفس اليوم وكتب 14 رسالة وال 14 رسالة تحمل مئة أصحاح وتعلمنا الكثير والكثير في حياتنا ولكن أفضل أصحاح كتبه هو الأصحاح الثالث عشر في رسالة كورنثوس الأولى "المحبة" اللي قال فيها انشودة كاملة عن المحبة وكانت النتيجة انه لخصها في عبارة صغيرة جداً المحبة لا تسقط أبداً.

وهي اللي هناخذها من السماء والايمان على الأرض وفي السماء مع المسيح والرجاء على الأرض لأننا مش شايفين المسيح هنشوفه في السماء ولكن المحبة هي الحاجة الوحيدة اللي هياخذها الانسان وياه إلى السماء.و علشان كده أسأل نفسك سؤال وانت بتحفظ بتذكر استشهاده الرسولين (بطرس وبولس) يا ترى رصيد المحبة قد ايه ؟

وهو لا ينسي حتى كوب الماء البارد و لا يضيع اجره رسالة عيد الرسل هو تذكار ونداء للمحبة التي تحملها رصيذاً لك في السماء .

عيد الرسل يأتي في وسط السنة 5 أبيب او 12 يوليو وتنتذكر فيه اباينا الرسل مش بطرس وبولس بس لكن كل اباينا الرسل في الايمان وزي ما احنا عارفين في كنيستنا القديس سارمرقس الرسول.

حياة البذل

تمثلت الرحمة قداصة البيا شنودة الثالث

**يا ابني اعطني قلبك
ولتلاحظ عينك طريقي..**



كل ما يطلبه الله منك هو قلبك: "يا ابني اعطني قلبك" وهو عندما يطلب قلبك، إنما يطلب حبك. ودليل الحب هو البذل، ومن هنا كانت الحياة الروحية هي حياة البذل، بذل كل شيء حتى الحياة ذاتها. ومغيوط هو العطاء أكثر من الأخذ.

لا بد أن تترك شيئاً من أجل الله، لتثبت محبتك لله، ويعتبر حبك عظيماً كلما عظم ما تتركه لأجله، أنظر إلى إبراهيم أب الآباء، كيف بدأ علاقته مع الله..؟ بدأها بقول الرب له:

"أخرج من أرضك، ومن عشيرتك، ومن بيت أبيك، إلى الأرض التي أريك" (تك 12).

ومن أجل الله ترك بيت أبيه وأسرته ووطنه. فهل اكتفى الله بهذا؟ كلا لقد قال له حتى في أرض غربته "خذ ابنك وحيده، الذي تحبه إسحق. وأصعده هناك محرقة" .. وأطاع إبراهيم وذهب ليقيم ابنه.. موسى أيضاً، من أجل الله ترك القصر الملكي، والغنى والسيطرة "حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خزان مصر" (عب 11: 26).

والرسل قالوا لتسيد المسيح "تركنا كل شيء وتبعناك" .. وقال بولس الرسول "من أجله خسرت كل الأشياء وأنا أحسبها نفاية، لكي أريح المسيح" (في 3: 8).

والبذل يصل إلى قمته عندما تبذل كل شيء: كالأرملة التي دفعت الفلوسين، والأرملة التي أعطت كل طعامها في المجاعة لإيليا النبي. "بع كل مالك، وتعال اتبعني، حاملاً الصليب"

الله نفسه أعطانا مثال البذل "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد"، "ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه من أجل أحبائه" (يو 15: 13).

والشهداء بذلوا ذواتهم "ولم يحبوا حياتهم حتى الموت"، من أجل محبتهم لتسيد المسيح.

وأنت أيها العزيز .. ماذا بذلت من أجل المسيح، الذي من أجلك أخلى ذاته، وأخذ شكل العبد، ومات على الصليب؟ لمست أطلب منك الآن أن تبذل من أجله الحياة كالشهداء (فهذا الأمر زمان خاص)

وإنما أهم شيء تتركه من أجله هو أن تترك خطاياك المحبوبة.

حياة التلمذة



الحياة المسيحية هي حياة تلمذة: وكل الذين آمنوا بالمسيح، دعوا تلاميذاً له، أما هو فدعى "المعلم"، و"المعلم الصالح" وعلى الرغم من تلمذة الجميع عليه، كان له تلاميذ خصوصيون، دعوا "خاصته" (يو 1:13). هؤلاء أعدهم لخدمة الكلمة (ع 4:4). عن هؤلاء قيل إنه: "دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة ليخرجوها" (مت 1:10). فلما أرسل الرب تلاميذه ليكرزوا بالإنجيل، قال لهم: "أذهبوا وتعلموا جميع الأمم، وعلموهم.. وعلموهم جميع ما أوصيتكم به" (مت 19:28). ولما ذهب بولس وبرنامجاً إلى درية، قيل لهما: "بشرا في تلك المدينة وتلمذاً كثيرين" (ع 21:14).

"شروط التلمذة: 1- إن التلمذة ليست على التعاليم فقط بل على الحياة.

2- لذلك فالتلمذة شروط لا يذ من توافرها في الحياة العملية.

وهكذا يقول السيد الرب لتلاميذه: "إن ثبتتم في كلامي، فبالحقيقة تكونون تلاميذي" (يو 8:31). إذن فمجرد سماع الكلام من معلم، لا يعني التلمذة له، إنما الثبات في تعليمه، ومعنى هذا تحويل الكلام إلى حياة، وإلى مبادئ راسخة تثبت فيمن يتعلم، كما كان المسيح يحب الكل، هكذا ينبغي أن يكون تلاميذه. "كما سلك ذلك، يسلكون هم أيضاً" (يو 6:2). يذكرني هذا بقول الرب لليهود المفتخرين بأنهم أولاد إبراهيم: "لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم" (يو 8:39).

إذن، التلمذة الحقيقية هي تلمذة على حياة، تظهر بأسلوب عملي في حياة الإنسان، ويعلن بها تلمذته على معلم تميز بهذا النوع من الحياة، وبهذا اللون من التعليم.. ولهذا يقدم السيد المسيح عينات من الناس لا يمكن أن يكون تلاميذاً له، منها يقول: "إن كان أحد يأتي إليّ، ولا يبغض أباه وأمه وإخوانه وأخواته، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً"، "ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً"، "فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله، لا قدر أن يكون لي تلميذاً" (يو 14:26-27:33)، وهكذا وضع السيد المسيح قاعدة للتلمذة عليه، وهي التجرد، ومحبة الله فوق محبة الأقرباء، وأصناف الرب شرطاً آخر وهو: "ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يصلح إلى ملكوت الله" (لوقا 9:62).

فالتلمذة على الرب تحتاج إلى ثبات في الطريق وعدم رجوع إلى الوراء، وتحتاج إلى أن يحتمل الإنسان من أجل الرب ومن أجل خدمته، ويثب في سبيل ذلك، ولذلك قال الرب: "من لا يحمل صليبه ويأتي ورائي، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً" (لوقا 14:27).

هناك شروط أخرى للتلمذة منها الالتزام والتفويض: فالذي يريد أن يتلمذ، عليه أن يلتزم بما يسمعه وينفذه، وهكذا يحول المعلومات إلى حياة، لأنه ما فائدة الكلام إن كنا نسمعه وننساه، أو نحفظ به في أذهاننا فقط لمجرد المعرفة، ولذلك جميلة تلك العبارة التي كان يقولها من يزور الآباء: "قل لي كلمة، لكي أحيا بها". فالكلمة هي طعامه الروحي، يأخذها ويغذي بها روحه، فيحيا بها، وينفع، ليس مجرد المنفعة الفكرية، إنما ينتفع بها في حياته العملية، فتصبح كلمة منقذة.

التعب المقدس

فائدة التعب: (بضيقات كثيرة ينبغى ان ندخل ملكوت الله) (٤١: ٢٢-٢٤)

انواع التعب المقدس

«**اول نوع هو التعب في الخدمة:** ان ربنا لا ينسى تعب احد من اجله ويقول بولس الرسول: كونوا راسخين؛ غير متزعزعين؛ مكثرين في عمل الرب كل حين؛ عالمين ان تعبكم ليس باطلا في الرب (١٥: ٥٨-٥٩) هذا التعب الذي من اجل الله له بركاته الكثيرة؛ حتى لو تعب انسان من اجل اسم المسيح الذي دعى عليه؛ ربنا يكافاه على هذا التعب.

«**تعب الآباء و الأمهات:** نتكلم ايضا عن الأسرة كل اب وام يجب ان يتعبوا في تربية اولادهم؛ يجب ان يتربوا نفسيتهم ومشاكل المرحلة العمرية لهم ويرافقوا حياتهم في محبة؛ فلا يتحول (الأب او الأم) الى ضابط شرطة او وكيل نيابة؛ بل يتعامل مع اولاده بلطف ويكون صديقا لهم ويكسبهم وخصوصا الاولاد الذين في سن حرجة؛ يلاحظهم ويرعاهم ويتعب في انقاذهم واجتيازهم هذه السن، العجيب ان غالبية لاسر عنننا من آباء و أمهات يتعبوا في تربية اولادهم ماديا وكيف يكبر الطفل ويحافظ على صحته ويتعلم؛ لكن روحياته لا يوجد اهتمام بها المفروض اننا نتعب من اجل روحيات اولادنا.

ثانيا : التعب المقدس هو تعب الطريق الضيق .

(أ) يقول السيد المسيح "واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي الى الهلاك ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة" (مت: ٧: ١٣، ١٤) شخص يعرف أن الكذب يُنجي ويقول أنا لن أكذب، ومهما كانت النجاة عن طريق الكذب أنا لا يمكن أن أنطق بكذب ولو كان فيها أي مكسب هذا تعب مقدس.

(ب) أيضا الإنسان الذي يكون مُخلص لعمله.. ولا يضيع الوقت في قراءة الجرائد والضحك والفكاهات مع باقي الموظفين، أو الحصول على إجازة مرضية بدون مرض حقيقي

(ج) الإنسان الذي يرفض التحليل والخداع كطريق للوصول إلى غرضه أو إنسان أمامه الطريق الواسع في الكسب غير المشروع ولكنه لا يوافق أبدا بأن يكسب بطريقة غير مشروعة لا في رفع الأسعار، ولا في احتكار سلعة من السلع، مفضلاً الطريق الضيق من أجل حياته الروحية.

(د) الإنسان الذي يبعد عن الرياء والتملق مهما جلب له مكسبا في علاقاته .

(هـ) يوجد أيضا تعب مقدس: التعب في العبادة والصوم والصلاة والسهر والقراءات، وفي المواظبة على كل هذه النواحي الروحية في عدم روتينية التعب في العبادة مفيد للإنسان.

(و) التعب في التوبة مطلوب التوبة الحقيقية مهما كان التعب؛ إنما لو لم يتعب في التوبة فلن يستفيد منها.

(ز) كذلك الذي لا يتعب في الاعتراف؛ مثل من لا يريد ان يعترف لنلا يخجل امام ابونا؛ لو لم تخجل وتتعب في الخجل لنلا تعود وتخطيء مرة اخرى فكيف تستفيد؟

(ح) أيضا الانسان الذي يتعب في أداء واجباته المالية ناحية ربنا في أداء العشور والنذور والبكور، وفي العطاء بسخاء وفي العطاء من العوز. (ط) التعب في الانضاع والانسحاق كل هذا تعب له أجرته عند الله.

(ي) الإنسان أيضا المفروض يتعب في الجهاد الروحي وفي النمو الروحي.



أنا وكنيستي " المذبح "



المذبح قاعدة مبنية أو مصنوعة من الخشب أو الحجر أو الأجر مربعة الشكل أو مستطيلة "للجنوب والشمال" وسمى كذلك لأن الغرابين التي تقدم عليه تسمى ذبيحة من باب تسمية المحل الحال فيه.

وكان نوح أول من بنى مذبحاً للرب بعد الطوفان وقدم عليه ذبيحة فتقبل الله تقدمته وتسمم منها رائحة الرضا تك ٨ : ٢٠ و ٢١ و ذكر عن إبراهيم واسحق ويعقوب وغيرهم في عهد الشريعة الطبيعية أنهم أقاموا مذابح للرب تك ١٢ : ٨ ، ١٣ : ١٨ ، ٢٦ : ٢٥ ، ٢٨ : ١٨

٣٥ : ٧ . ولما أعطى الله الشريعة لموسى أمره بإقامة مذبح للرب في المسكن خر 27 : 1 | وصنع سليمان مثله في الهيكل الذي بناه على المثل الذي أعطاه الله لداود أبيه | مل ٦ .

وفي العهد الجديد أقيمت المذابح والهيكل بأمر الرسل لا لتقدم عليها ذبائح دموية ولا تشبهاً باليهود ومذابحهم كلا بل لتقدم عليها الذبيحة الغير الدموية ذبيحة جسد الرب الذي قدم نفسه مرة واحدة على مذبح الجلجثة فوجد فداء أبدياً عب ٩ : ١٢ وأعلنت الرسل ذلك في أوامره ورسائلهم.

وعلى ذلك كان الآباء يقيمون في كل كنيسة للعبادة مذبحاً للرب تقدم عليه ذبيحة العهد الجديد التي تتبأ عنها الأنبياء وقد كانوا في بدء النصرانية يصنعونه من خشب ليسهل نقله إذا ما فاجأهم المضطهدون من أعداء الديانة ونهبهم وطردوهم من الكنيسة ولما استتب الأمن للمسيحيين أخذوا يبنونها من الحجر أو الأجر للدلالة على استمرار وثبات ذبيحة العهد الجديد التي تدعى دائمة دا ١١ : ٣٣ ، ١٢ : ١١ وأنها لن تزال أبداً حتى يأتي الرب اكو ١١ : ٢٦ .

وقد علمت الكنيسة بوضعه في وسط الهيكل منفصلاً عن الحائط الشرقي. لتكون أنظار المصلين متجهة إليه وما يقدم عليه فيذكرون الجلجثة والحمل المذبح عليه لأجلهم. معلمة إياهم أن يجعلوا الرب دائماً أمام أعينهم حتى لا يتزعزعا مز ١٦ : ٨ ولم يوضع ملاسقا للحائط الشرقي لسهولة الطواف حوله من ٢٦ : ٦ بأيقونة الصليوب أو القيامة وبالإنجيل أيضاً الشمس وقت الخدمة.

(١) من هذا ولكن البروتستانت ينكرون علينا وجود مذابح في كنيسة العهد الجديد ويعيرون كنيستنا به ويشبهون مذابحنا بالمذابح اليهودية ولكن للكنيسة دلائل قاطعة مدعومة بالآيات الكتابية على إثبات وجوده نبوات العهد القديم (٢) من نصوص العهد الجديد (٣) من أقوال الآباء في الأجيال الأولى (٤) أقوال البروتستانت أنفسهم.

المرجع: اللاليء النفيسة جزء ١ (القصص بوحناسلامه)
تابعونا في الحلقة القادمة، الجزء الثاني من "المذبح"

الشك وأنواعه



*الشك وأنواعه: الشك هو حالة من عدم الإيمان، أو عدم الثبات، ولذلك قال الرب لبطرس "يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟" مت 14: 31 أو هو تارجح للفكر بين حالتين: أيهما يصدق؟!

*والشك هو جحيم للفكر وللقلب معاً. قد يكون دخوله سهلاً. ولكن خروجه من الفكر صعب جداً، وربما يترك أثرًا مخفيًا لا يثبت أن يظهر بعد حين! والشك يجعل الإنسان يفقد سلامه ويفقد طمأنينته والمعجزات قد لا تحدث بسبب الشك، بينما تحدث للبسطاء الذين يُصدقون.

*وإذا استمر الشك ما أسهل أن يتحول إلى مرض وإلى عقْد لها نتائجها: وهذا الشك قد يتلف الأعصاب، ويدعو إلى الحيرة وإلى كثرة التفكير، ويمنع النوم. ومن نتائجه التردد والخجل، وعدم القدرة على البت في الأمور..

***هناك أنواع كثيرة من الشك:**

*الشك في الله: كأن يشك الإنسان في وجود الله (الإلحاد)، الشك في وجود الله هو حرباً فكرية من الشيطان في سن معينة. وهي دخيلة على الإنسان.

*الشك في العقيدة: قد يأتي من تأثير الطوائف الأخرى بحضور إجتماعاتهم، أو قراءة كتبهم ونبذاتهم، وبخاصة لمن ليس له أساس راسخ في العقيدة، والمفروض أن يكون الإنسان ثابتاً في عقيدته، وما أجمل قول الرسول **"مُسْتَعْبِدِينَ دَانِعًا لِمَجَاوِبَةٍ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرُّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ" 1بط 3: 15.**

*شك الشخص في الناس: ربما خطأ فردي ونطبقه على الجميع، خطأ فرد في جماعة يطبق على كل الجماعة، أو سقطه فرد في أسرة توجب الشك في كل الأسرة بينما يكون بعض أفرادها صالحين جداً، بل يتمادى الشك حتى يشمل شعباً بأكمله سبب أخطاء أفراد منه!

*الشك في بعض الفضائل: كأن يشك شخص قاتلاً... ما فائدة الصوم؟ وهل الفضيلة الجسدية لها قيمة في ذاتها؟! وما معنى الحرمان؟ وما لزوم العفة؟ أو أن يشك البعض في لزوم الصلاة! وما فائدة الصلاة، مادام الله يهتم بنا دون أن نصلي؟! وقد يتمادى ليقول: ما لزوم الفضائل؟ إنها أعمال الناموس، والإنسان لا يتبرر بالناموس!!

*الشك في النفس: قد يشك الإنسان في ثقته بالنفس، وفي مدى قدراته وإمكاناته! كفضّل طالب في قدرته على النجاح، وفي كفاية الوقت له! أو يشك شخص في تصرفاته، وهل هي سليمة أم خاطئة؟ وهل هو محبوب أم مكروه؟

هل وجود الشر في العالم يعني عدم وجود الله

لنيافة الأنبا رافائيل



موازين مقلوبة

يقول البعض .. إذا كان الله كلي القدرة فلماذا لا يمنع وجود الشر... لماذا سمح به.

الشر موجود و لا يستطيع أحد أن ينكر وجود الشر أو وجود الألم ولكن البعض يسأل أين الإله و البعض الآخر يعتقد أن وجود الشر و الألم ينفي وجود الإله أو أن هذا الإله الموجود لا يبالي أو يعاني من ضعف أو نقص أو لا يحب البشر.

أول نقطة نريد أن نوضحها هي أن وجود الشر لا يتعارض مع وجود إله خبير فمثلاً لو كان هناك لصوص في بلد ما هذا لا ينفي وجود حكومه صالحه... فكيف أنت تربط بين وجود الله ووجود الشر.

ثم ما هو معنى الشر؟ وجود الله هو الذي يصنع معياراً للخير و الشر.

ولكن ما هو شر قاطع بالنسبة لبعض الشعوب قد يظهر فكر مضاد له في ثقافته أخرى أنه خير و من مصلحة المجتمع أن يحدث.

فبالنسبة للبشر الخير و الشر يختلف لكن وجود الله ذاته هو الذي يصنع معياراً للخير و الشر فمنظور الله مختلف عن منظور البشر و لكن متنحسبه كبشر شراً قد يكون خيراً لغيرنا.

وعلى الرغم من الحرية المعطاه للإنسان التي قد يستعملها للشر و الأذى إلا أن الله دوره أن يحول الشر لخير كما حدث في قصة يوسف الصديق.

لأن الله ضابط الكل فأحياناً يأخذ شر الناس و يحوله لخير.

نقطة أخرى تخص فهما للشر و الألم... فنحن لا نعرف كل شيء؛ لا تحكموا حسب الظاهر بل أحكموا حكماً عادلاً... فما أبعد أحكامه عن الفهم و طرقه عن الاستقصاء.

نقطة أخيرة تفسر الألم و الشر أنه أحياناً يوجد شيء نافع يستخدمه الناس استخدام سيء فالسكينه مثلا في لحظة تهور ممكن أن تتسبب في كثرته ... فوارد أن الرب يخلق شيئاً هو خير في ذاته و لكن الإنسان هو الذي يسيء استخدامه.

نياحة القديس الأنبا افرام السرياني (15 أبيب)

في مثل هذا اليوم من سنة 379 م. نتيج الأب القديس الأنبا افرام السرياني. ولد في مدينة نصيبين في أوائل الجيل الرابع من أيون وثنيين في أيام الملك البار قسطنطين واتفق له أن اجتمع بالقديس يعقوب مطران نصيبين الذي وعظه وعلمه حقائق الإيمان المسيحي فأمن أفرام على يديه وتعهد منه ولبث عنده وأخذ في التعبد الزائد حتى فاق أهل زمانه وصار يجادل الأميين ويتغلب عليهم بالنعمة التي فيه ولما اجتمع مجمع نيقية صحب معلمه مار يعقوب إلى هناك.

وحدث في أحد الأيام والقديس قائم في الصلاة أن رأي عمودا من نور ممتدا من الأرض إلى السماء فلما تعجب من ذلك سمع صوتا يقول له: "هذا الذي رأيته هو القديس باسيليوس أسقف قيصرية" فاشتاق أن يراه وذهب إلى قيصرية ودخل الكنيسة ووقف في زاوية منها فرأى القديس باسيليوس وهو مرتد بدلته الكهنوت موشاة بالذهب، فشك في قداسه فأراه الرب حمامة بيضاء حلت على رأسه ثم ألهم الله القديس باسيليوس بوجود القديس أفرام فاستدعاه باسمه فعجب الأنبا أفرام كيف عرفه وسلمما على بعضهما ثم رسمه القديس باسيليوس شماسا فزاد في نسكه وظهرت منه فضائل عظيمة تفوق الوصف.

صلاته تكون معنا. آمين.

استشهاد القديس كريكوس وأمه يوليطة (15 أبيب)

في مثل هذا اليوم استشهد القديس قريكوس ويوليطة أمه. عندما كان عمر قريكوس ثلاث سنوات، باحت أمه أبغونية موطنها ومعها ولدها إلى طرمسوس هربا من الوالي الذي كان يعذب المسيحيين ولكنها وجدته هناك فسعوا بها لديه، فاستحضرها وعرض عليها عبادة الأوثان فقالت له: "أن قولك هذا لا يقبله طفل ابن ثلاث سنوات"، فقال لها: "نسأل طفلك هذا"، فانطق الله الطفل وصاح قائلا: "إن معبوداتك حجارة وأخشاب صنعة الأيدي، وليس اله إلا سيدي يسوع المسيح". فاندش الحاضرون واقتضح الوالي ولذلك عذبه عذابا فوق سنه وعذب أمه أيضا بأنواع كثيرة وكان الرب يقسمها سالمين وشاهد تلك أناس كثيرين فأمنوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة. وأخيرا أمر الوالي بقطع رأسيهما ونالا إكليل الحياة.

صلاته تكون معنا. آمين.



هابيل الصديق



☪ معنى اسمه نسمة او بخار وكانت حياته على الأرض زي النسمة والبخار ظهر قليلا و عطر حياته بالفضيلة واخفى.

☪ هو الابن التاني لادم وحواء بعد قابين اخوه.

☪ وكان ببشغل في رعي الغنم وكان قابين مزارع.

تعلموا نتعلم من هابيل الصديق

1. هابيل الراعي

هابيل اختار رعي الغنم ولما قدم ذبيحة قدم ذبيحة من أفضل ما عنده طيب سؤال؟

ليه هابيل كان بيرعي غنم مع ان كان غير مسموح بأكل اللحوم؟
ده لأن هابيل تلقن الوصية والتقليد من أبوه عن الذبيحة والغداء

2. هابيل البار

الله قبل ذبيحته مش عشان هي ذبيحة لكن قبلها لأن اعماله كانت بارة، زي ما ذكر في رسالة معلمنا يوحنا الأولى 3: 12، وذكر معلمنا بولس الرسول انه قدم أفضل ذبيحة في عبرانيين 11: 4

3. هابيل المحب

ابوه كان بيحب اخوه حتى لما اغتاط قابين انه قدم ذبيحة وربنا ما قبلهاش تكلم معاه في الحقل وفيه ايه سبب رفض ذبيحته، لكن قابين قابل الحب باليغضة والحقد ووصلت لحد القتل

4. دم الشهيد الصارخ للأن من الأرض

دم هابيل يصرخ من الأرض وإن مات بتكلم بعد، وده بيظهر ان الله لن يترك حق أولاده حتى بعد آلاف السنين.

تعلموا نطبق اللي اتعلمناه

« كن راعي في بيتك وفي كل مكان تخدم فيه

اهتم برعتك لانها مطلوبة منك وتحاسب على كل واحد يضيع منك

« تمسك ببرك وصلاحتك حتى لو كل العالم فاسد

اهرب من الأذناس وحافظ على نقاتك حتى لو قالوا عليك رجعي ومتخلف

« كن محب للجميع وقدم النصيحة بمحبة للمخطئ

وعاتب برفق واكسب الكل بالمحبة

« تذكر ان الله لن يترك حق أولاده

لكن لا تحاول الانتقام ولا تغير محبتك لليغضة والدعاء على عدوك بل صلي من أجله.

كيف تصبحين أقرب صديقة إلى زوجك



يحتاج الزواج الناجح لتفهم ووعي الطرفين، بالإضافة للبرادة والمحولة الدائمة من قبل الزوجين. لا بد أن يتصف الزواج بالحب والصداقة والتكامل بحيث يكون الزوجان ملاذاً لبعضهما وكل منهما بيتاً لأسرار وهوم الآخر. وسيكون زوجك بخير بالتأكيد إن لم تكونا مجرد زوج وزوجة بل تعدت العلاقة ذلك لتكونا أفضل وأقرب الأصدقاء ذلك من شأنه أن يساعدكما على التواصل بشكل أفضل فمن هو أقرب من الصديق الحقيقي، وكيف لو كان هذا الصديق هو أنت وزوجك.

وتستطيعين من خلال بعض الطرق التي سنعرفك عليها اليوم أن تحققي ذلك.

✓ لتكوني أفضل صديقة لزوجك عليك أن تكوني قادرة على تفهم حاجته إلى مساحة من الحرية والاستقلالية فمن أحد سينات الزواج أن البعض يفهمه على أنه سجن وقيود، كل منا بحاجة لتلك المساحة من الحرية وذلك أحد أسرار العلاقة الناجحة، وتأكدي أن زوجك سيفدرك بشكل أكبر إذا أعطيت له الفرصة ليشتاق إليك ويفتقدك بين الحين والآخر.

✓ ومن المهم جداً لتكوين صداقة قوية مع زوجك أن لا تطلق الأحكام المسبقة عليه، ولا بد أن تشاظره الثقة وتستمعي لوجهة نظره، ضعي نفسك مكانه دوماً قبل الحكم عليه. برري له واختلقي له الأعداء بدلاً من لومه على كل شيء فذلك سيعزز من ثقته بك بشكل أكبر وسيشعره بأنك أكثر شخص قادر على تفهمه ومحبتة دون مقابل.

✓ ليس من السهل أبدأ على الرجال فتح قلوبهم والتحدث عن أمورهم الشخصية وأسرارهم مع شخص آخر، وإذا حصل ذلك وقام زوجك بمشاظرتك بعض الاعترافات والأسرار من الضروري أن تحترمي أسرارهم ومشاعرهم كصديقة وفيه وأن لا تنقلني سره إلى أحد مهما حصل، ويجب أن تكوني محل ثقة كبير ليرتك كصديقة له وهذا الموضوع بيدك أنت فدعيه يتأكد من أن أسرارهم ستكون بأمان بين يديك. ✓ كما تتوقع المرأة من الرجل أن يفهم ما تريد دون أن تطلب، الرجال أيضاً لديهم نفس التوقع، فقد تفشل الكلمات أحياناً في التعبير عن المشاعر لذا وكصديقة وزوجة متفهمة وذكية عليك أن تكوني قادرة على معرفة ما يدور في ذهن زوجك وما يشعر به من خلال النظر إليه فقط، فمعظم الرجال لا يجيدون الحديث وشرح مشاعرهم بالكلمات، فمن المهم أن تتعلمي قراءة ما بين السطور وأن تستطيعي فهم طبيعة ومشاعر زوجك بشكل أفضل.

✓ كزوجين فأنتما شريكان في الفرح والحزن وفي كل شيء قد يمر بكما في رحلة الزواج، أنت لست زوجته فقط عندما يكون سعيداً وناجحاً بل عليك أن تكوني قوية وداعمة له في حال وقع في مأزق ما. فهو يحتاج لأصدقاء في ذلك الوقت بالذات أكثر من أي وقت مضى لذا كونى الصديقة الداعمة له وامنحيه القوة والإيمان دوماً.

فوائد الأعشاب الطبيعية للجسم

فوائد الأعشاب الطبيعية للجسم:

1- الزنجبيل:

- يساعد في تخفيف الغثيان سواء الصياحي وخاصة الغثيان عند الحمل، أو الغثيان الناتج من أدوية العلاج الكيميائي لمرضى السرطان.
- يمكن أن يساعد في تخفيف آلام العضلات.
- يمتلك خصائص مضادة للالتهابات والعدوى، فبالإضافة إلى تخفيف التهابات المفاصل.
- يساعد في تنظيم سكر الدم.
- يساعد في تخفيف عسر الهضم المزمن.
- يمكن أن يساعد في تخفيض الكوليسترول في الدم.
- يساعد في تحسين وظائف الدماغ والوقاية من مرض الزهايمر.

2- إكليل الجبل:

- يساعد في حماية الخلايا من التلف، نظرًا لكونه غني بمضادات الأكسدة.
- يمكن أن يساعد في تحسين وظائف الدماغ. يعمل على تحسين المزاج وتخفيف التوتر.
- يحتوي إكليل الجبل على حمض الروزمارينيك الذي يساعد في تخفيف الحساسية واحتقان الأنف.
- يمكن أن يساعد في تعزيز الجهاز المناعي ومقاومة البكتيريا.
- يساعد في تخفيف الألم والالتهابات.

3- الثوم:

- تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب. إمكانية المساعدة في خفض ضغط الدم والكوليسترول.
- المساعدة في تقليل خطر الإصابة بالسرطان. المساعدة في تخفيف آلام الأسنان والأنف.
- المساعدة في تخفيف السعال واحتقان الأنف.
- تعزيز جهاز المناعة ومقاومة الفيروسات والبكتيريا والفطريات.

4- القرفة:

- امتلاك خصائص مضادة للالتهابات والبكتيريا. إمكانية المساعدة في خفض سكر الدم.
- إمكانية امتلاك خصائص مضادة للسرطان وأمراض القلب.

5- النعناع: يساعد في التخلص من مشكلات الجهاز الهضمي من غازات وعسر الهضم، وقد يساهم أيضًا في تسكين الآلام والتشنجات العضلية بسبب احتوائه على المنثول.

6- البابونج: إن البابونج يعرف بخصائصه المضادة للتوتر فهو يساعد على الاسترخاء والراحة وتخفيف أعراض الاكتئاب والمساعدة على النوم، وقد يساعد في تخفيف آلام المعدة.

يوشيا عرف كيف ينتقى رفاقه



ما قولك، هل هين أو صنعَ أن نعمل دائما
أعمالا جيدة؟

أكثر الناس يقولون إن ذلك صنع، والكذب
المفتن يخفي لنا قصة صهي أسنة يوشيا كان
صنعًا جدًا عليه أن يعمل ما يجهه الله. لكنه
وافق أشخاصًا جيدين ساعدوه كثيرًا. ما رأيك
أن نقرأ عنه وعن اثنين من رفاقه؟

أبو يوشيا هو امون ملك يهوذا. وامون رجل شرير جدًا كان يعبد الأصنام. ولما مات، صار
يوشيا ابنه هو ملك يهوذا. لكن عمره كان ثمانين مابين فقط!

فهل كان يوشيا شريرًا مثل أبيه؟

بالعكس، كان جيدًا جدًا، فيوشيا أحب أن يسمع لكلمة الله حتى وهو صغير. لذلك انتقى فقط رفاقا
يجوبون الله. وهم ساعدوه أن يعمل دائما أعمالا جيدة. تعال نتعرف إلى اثنين من رفاقه.
واحد من أصحاب يوشيا اسمه صفتيا، وصفتيا كان نبيا خبز أهل يهوذا أن أشياء يتبعه تنصير
معهم إذا عبدوا الأصنام، فسمع يوشيا لصفتيا وعبد الله ولين الأصنام، طلب صفتيا من الناس
أن لا يعبدوا الأصنام.

إرميا أيضا كان من أصحاب يوشيا، فهما كانا بالعر نسيه نرفينا وعاشنا في نفس المنطقة وهم
صغار. وكانا يجبان بعضهما البعض كثيرا لدرجة أن إرميا كتب أغنية لما مات يوشيا ليخبركم
هو مثلنا إلى. وهنا ساعدا بعضهما البعض ليعلا أسورا جيدة ويسمعا لكلمة الله.

يوشيا وإرميا ساعدا بعضهما البعض ليعملا ما يجهه الله.

ماذا تعلمت من يوشيا؟ — أحب يوشيا أن يعمل دائما ما هو صحيح حتى لما كان صغيرا.
وعرف أن رفاقه يجب أن يكونوا أشخاصا يجوبون الله. فتذكر أنت أيضا أن نتقي رفاقا يجوبون
الله ويساعدونك أن تفعل الأشياء الجيدة.

نصائح لتحقيق التعاون بين أفراد الأسرة



التعاون بين أفراد الأسرة أحد الأسس لحياة أسرية سعيدة، تعليم أطفالك التعاون من الصغر يجعلهم أكثر تعاطفًا مع الآخرين، وأكثر قدرة على العمل في فريق، التعاون مهارة تحتاجين إلى بذل بعض الجهد لتعليم أطفالك إياها.

كوني أنت وزوجك مثالاً يحتذى به في التعاون: تربية أطفال متعاونين يتطلب رؤية نموذج متعاون، على زوجك أن يساعدك في بعض الأعمال المنزلية ويرى أطفالك هنا الأمر بوضوح، ننصح أيضًا بأن تشتروا في مهمة منزلية واحدة أمام أطفالك، مثل تطبيق الملابس أو غسل الأطباق.

ساعدى أطفالك على مشاركة ألعابهم مع الآخرين: يخاف الأطفال الصغار من مشاركة الألعاب لأنهم يظنون أنها قد تختفى، شاركهم بعض أشياءك الخاصة، وشجعهم على مشاركة ألعابهم دون ضغط، مشاركة الألعاب في عمر صغير يجعلهم متعاونين بعد ذلك.

اشتركوا في نشاط جماعي: يمكن لكل أفراد الأسرة بمختلف أعمارهم أن يشاركوا في نشاط جماعي، مثل عمل فني، أو تزيين جزء في المنزل، إعداد وجبة الغذاء يوم أسبوعيًا، اجعلي لكل فرد مهمة تناسب عمره وقدراته.

قسّم المهام المنزلية بين أفراد الأسرة: على جميع أفراد الأسرة بمختلف أعمارهم أن يشاركوا في المهام المنزلية، وعلى الجميع أن يعرف أن المنزل لكل أفراد الأسرة، ونظافته على جميع أفراد الأسرة وليس على الأم فقط، إليك في السطور القادمة نصائح تساعدك على تقسيم المهام المنزلية.

تقسيم المهام بين أفراد الأسرة: له فوائد عديدة تعود على الجميع، بعض هذه الفوائد تعود عليك، إذ إن مساعدة زوجك وأطفالك لك تجعلك أقل إرهاقًا، وتوفر لك بعض الوقت لنفسك، وتعود كذلك بالنفع على أطفالك فيتعلمون تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، كما أن شعورهم بأن لهم دورًا فعالًا في المنزل يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم.

إليك بعض القواعد عند تقسيم المهام بين أفراد الأسرة:

• **كل شخص مسؤول عن نظافة وترتيب مكانه:** على كل فرد أن يرتب سريره، ويضع ملابسه المتسخة في المكان المخصص، ويضع قمامته في سلة المهملات، والطبق الذي أكل فيه في الحوض، الأطفال من عمر العامين يمكنهم فعل ذلك.

• **كل شخص عليه مهمة منزلية مناسبة لعمره:** الطفل الذي بلغ العامين يمكن أن يضع ألعابه في صندوق الألعاب، من عمر الرابعة يمكن أن يجهز طاولة الطعام، من عمر السادسة قد يغسل طبقه، من عمر السابعة يمكن أن يلمس الأثاث، الأطفال البالغون يمكنهم أن يشاركون بعض احتياجات المنزل من السوبر ماركت، إذا كان أحد أولادك كبيرًا يمكن أن يوصل إخوته الصغار إلى المدرسة.

• **قسّم المهام أسبوعيًا:** نظمي اجتماعًا أسبوعيًا كل أسبوع لتقسيم المهام المنزلية على الجميع، واسمحي بالتبديل بين الأبناء في المهام.

• **اعدلي في التقسيم:** إذا كان الأطفال قريبين في العمر فاحرصي على أن توزعي المهام بالتساوي، وتلكندي من أنهم راضون جميعًا تمامًا عن التقسيم، وبدلي بينهم إذا أرادوا ذلك.

صورة تذكارية لأعياد زواج شهر يونيو 2023



لتكون عنك مفتوحين على هذا البهت لهلا ونهارا،

على الوجود الذي قلت: إن أسس يكون فيه، لتسع

الصلاة التي يصلها عندك في هذا الوجود.

سفر الملوك الأول ٢٩:٨٠